



نشاط السياحة الداخلية



طبيعة خلابة ومعابد عريقة

إندونيسيا تستقبل السياح بإجراءات صحية صارمة

الرحلات التقليدية والمتنوعة تأتي على كل المناطق والمواقع السياحية في البلاد



مخالفة الإجراءات الصحية تستوجب العقوبات

إلى التجوال لمسافات طويلة، ومشاهدة مصاطب زراعة الأرز وغابة القردة، وباستطاعة عشاق رياضة الغوص العثور على العديد من مواقع الغوص الرائعة في شمال الجزيرة.

وبعد القيام بال جولات السياحية التقليدية في جزيرة جاوة وبالي يمكن للسياح الاختيار بين التوجه إلى جزيرة لومبوك المجاورة ومشاهدة المناظر الطبيعية البديعة لبركان رينجانج أو الذهاب إلى جزر جيلي القريبة، إذ ينعم السياح هنا بأجواء الاسترخاء والمتعة والهوء لعدة أيام في أكواخ بسيطة على الشاطئ، بالإضافة إلى إمكانية القيام بجولة داخل الغابات المطيرة من ديباناسار إلى كالديمانتان.

ويمقدور السياح في إندونيسيا أن يزوروا السحالي الكبيرة بدلا من مشاهدة القردة، حيث تنطلق رحلات القوارب من جزيرة فلوريس إلى محمية كومودو الطبيعية التي تشتهر بتنانين الكومودو المرعبة.

حفرة البركان، ويشاهد السياح هنا غازات الكبريت المشتعلة باللهب الأزرق على ارتفاع بضعة أمتار من الصخور البركانية. ولأن الغازات حارقة للغاية يتعين على السياح ارتداء أغطية لحماية الوجه.

وبعد انتهاء جولة استكشاف البراكين يصل القطار في نهاية الرحلة إلى مدينة بانوانجي الساحلية، وبعد ذلك يصل السياح إلى جزيرة بالي من أجل الاستمتاع بالراحة والهوء لعدة أيام. ويمكن للمرء أن يقضي أسبوعا أو أكثر في جزيرة بالي، وتمتاز الجزيرة بأجواء المرح بالإضافة إلى الشعب المضيف، وتنتشر المعابد المنزلية المزخرفة التي يقطنها سكان من الهندوس، وتتمتع جزيرة بالي ببنية تحتية رائعة تجعل من السهل على السياح البقاء هنا لفترة أطول مما هو مخطط له.

وتشتمل جزيرة بالي على الكثير من المعالم السياحية الشهيرة مثل معبد جونسون كاي وبورا تيرتا إمبول، كما يمكن الانطلاق من القرية الجبلية موندوك

منحدر "كينج كونغ هيل"، إلى أن يتم الوصول إلى أفضل نقطة لمشاهدة المناظر الطبيعية البديعة.

سلطات بالي تحذر من أن عقوبة الأجانب الذين لا يضعون كامات أو ينتهكون قواعد مكافحة كورونا قد تصل إلى الطرد

وينعم السياح بإطلالة رائعة على منطقة جونسون برومو وسيرميرو عند شروق الشمس، ويصبح المنظر أكثر إثارة عندما تنساب السحب الأولى إلى الحوض تحت السماء الزرقاء. ويعايش السياح أجواء أكثر إثارة عند الشروع في رحلة ليلية لزيارة بركان "إيجين" في شرق جزيرة جاوة، حيث تمتد الرحلة إلى قاع

لزيارة مجمع المعابد بوروبودور، الذي يعد أكبر مبنى بوذي في العالم، وأفضل وقت لزيارة هذا المجمع هو بداية شروق الشمس.

وعلى الرغم من التهديدات الكبيرة التي تشكلها زيارة البراكين، إلا أنها تمتاز بمناظر بديعة للغاية، وتعد من الوجهات السياحية التي تلقى رواجا كبيرا في إندونيسيا، ويتم تنظيم الجولات السياحية في جزيرة جاوة بأفضل صورة ممكنة.

ويجب أن يتضمن أي برنامج سياحي زيارة المحمية الطبيعية برومو تينجر سيميرو مع حوضها البركاني الضخم والعديد من الحفر البركانية، وللقيام بهذه الرحلة يتعين على السياح ركوب القطار من بوجياكارتا إلى بروبولينجو، وتبدأ الجولات السياحية في المدينة خلال الليل؛ حيث يتم اصطحاب السياح من الفنادق إلى موقف السيارات في المحمية الطبيعية، ومن هذه النقطة يتم السير على الأقدام بحذر تحت السماء المرصعة بالنجوم على

تتسابق الدول التي يعتمد اقتصادها على السياحة لاستعادة زوارها وفق الشروط الصحية التي يفرضها وباء كورونا، ووصلت إندونيسيا إلى حد معاقبة السياح الذين لا يلتزمون بهذه الشروط في الوقت الذي تحاول فيه تشجيعهم على اتباع الرحلات التقليدية التي تسمح لهم باكتشاف أغلب أسرار البلاد الطبيعية والتاريخية.

جاكرتا - عاقبت شرطة جزيرة بالي الإندونيسية أجانب كانوا يتجولون دون أن يرتدوا كامات، بأن فرضت عليهم ممارسة تمارين ضغط وفق ما أظهرته مقاطع مصورة انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي.

وحذرت سلطات بالي من أن عقوبة الأجانب الذين لا يرتدون كامات أو ينتهكون قواعد مكافحة كورونا قد تصل إلى الطرد.

وتحظى إندونيسيا بمكانة فريدة على خارطة السياحة العالمية؛ فهي تزخر بالمناظر الطبيعية الخلابة مثل البراكين المثيرة والمعابد العريقة، كما تضم أكثر من 17500 جزيرة أكبرها جزيرة سومطرة. وبالنسبة إلى هواة الترحال من المبتدئين يُنصح باتساع الراجح السياحية التقليدية والمتنوعة، والتي تبدأ من جاكرتا مروراً بجزيرة سومطرة ووصولاً إلى جزيرة بالي، ومن هناك تتم مواصلة الرحلة إلى لومبوك أو زيارة

محمية كومودو الطبيعية. ويعد مسار الرحلة التقليدي مجرد إمكان من بين إمكانيات أخرى لا حصر لها، حيث يمكن تغيير هذا البرنامج السياحي أو تعديله حسب الرغبة، وادائما يؤكد خبراء السياحة في إندونيسيا أن رحلة القطار تعتبر أفضل طريقة لاكتشاف جزيرة جاوة، حيث يمكن أن تستغرق رحلة التنقل بين شرق الجزيرة وغربها عدة أيام.

وعادة ما يغادر السياح العاصمة جاكرتا بسرعة، متجهين نحو بوجياكارتا، المعروفة اختصاراً باسم "جوجيا"، وتشتمل على العديد من الأماكن السياحية والمزارات التاريخية الهامة. ويتعين على السياح الاستيقاظ مبكراً للانطلاق في جولة خارج بوجياكارتا

غير أن العشرات من الأجانب تم إيقافهم منذ مطلع العام بسبب عدم التزامهم بهذا الإجراء، وفق الشرطي غوستي أغونغ كيتوت سوربانغارا الذي أوضح أن السياح "يقولون في البداية إنهم ليسوا على علم بهذا القانون. بعدها، يتحججون بنسيان الكامات أو بأنها مبللة أو غير صالحة للاستعمال".

وفرضت غرامة قدرها مئة ألف روبية (7 دولارات) على أكثر من 70 شخصا، غير أن ثلاثين آخرين أُرغموا على القيام بنحو أربعين ساعة من الأعمال كعقوبة لعدم حيازتهم المال عند ضبطهم.

وقد أرغم المخالفون غير الحائزين كامات على القيام بخمس ساعات من تمارين ضغط، في حين عوقب أولئك الذين كانوا يرتدونها بشكل خاطئ بالقيام



محطات التزلج في سويسرا تتكيف مع متطلبات زمن كورونا

واضطر القطاع لمواجهة ازدهار السياحة مع تنوع المقاصد بفضل شركات الطيران المنخفضة التكلفة من جهة وتشتت الأنشطة المرتبطة بالتزلج من جهة أخرى.

ويردف "لكن السويسريين قد يفضلون الذهاب إلى فريبه بدلا من بالي" في ظل انتشار وباء كورونا.



السياحة الشتوية تعرضت إلى انتقادات الصحافة بعد انتشار صور متزلجين دون كامات وتباع

إن كان في وسعهم مغادرة بلدانهم، مثل البريطانيون الذين درجوا على التوافد بكثرة إلى المنتجعات السويسرية. وسع المنتجعات هذه السنة الاستنزاق من أنشطة ما بعد التزلج والخدمات المدرسية التي حظرتها كانتونات عدة.

وتشكل هذه المخيمات عادة "ما بين 5 و30 في المائة من رقم أعمال المنتجع"، بحسب غريغوري كان، المؤرخ الرياضي في جامعة لوزان، لكن هواء التزلج لم يتخلوا بعد عن هوايتهم.

وحتى نهاية أكتوبر، كان نحو 110 آلاف شخص قد اشتروا بطاقة "ماجيك باس" التي تتيح التزلج في أكثر من 30 موقعا منخفضة التكلفة.

وقد أطلق هذا العرض قبل ثلاث سنوات في مسعى إلى الحد من تراجع الإقبال على التزلج.

ويكشف لوران فانا الذي يعدّ تقريرا سنويا عن سوق التزلج العالمية أن "جبل طفرة الإنجاب يهوى التزلج بأعداد كبيرة لكن الحال ليست كذلك مع الأجيال اللاحقة المتأثرة بجزء منها من موجات الهجرة والتي لا تولي أهمية لثقافة التزلج".

وبلغت المؤرخ غريغوري كان إلى أن "أنشطة التزلج غالباً ما تكون مكلفة

"أنا أشعر بالأمان". في ظل تراجع الإقبال على أنشطة التزلج وتدابير الاحتراز المناخي، استولى القلق على أهل القطاع بعد إغلاق المحطات في مارس، خصوصا أن الموجة الثانية من الوباء ضربت سويسرا في الصيف وسجل البلد معدلات إصابة محلية هي من الأعلى في أوروبا.

غير أن منتجات التزلج تمكنت من التكيف مع الوضع ويات وضع الكمامات سائداً أينما كان، في المقصورات المغلقة والهواء الطلق.

ويأمل القيمين على هذه المحطات في السلوكية في سويسرا شعرا هذا الخريف مفاده "كلنا على المسار".

ويكشف مدير "تيليفريبه" الذي فقد الأمل من توافد السياح الآسيويين والأميركيين "نحزب حقلنا في على هذا الصعيد".

وتأمل المحطات مجيء السياح الأوروبيين خلال عطلة نهاية السنة بعدما سحبت الحكومة غالبية البلدان الأوروبية من قائمة الحجر الصحي اللازم إتباعه إثر الوصول، لكن ليس من المعلومات بعد

كان، ما خلا على مسارات التزلج بغية الاستفادة من الهواء النقي".

وبالرغم من إغلاق المطاعم في فريبه، يتهاوت زبائن المنطقة على التزلج في بداية الموسم، مثل لودوفيك غيغوز الذي يضع حول رقبته وشاحا عاليا يصل إلى الألف لتقاء الوباء.

ويجبر الشباب الألبانيين أن الوباء يعرقل مشاريعه "لكن ممارسة رياضة التزلج في الصباح أمر مقبول"، مضيفا،



الالتزام بالتدابير

الصحية ورغبة المواطنين في الساحة. وقد تعرضت السياحة الشتوية في سويسرا إلى انتقادات الصحافة الأوروبية بعد انتشار صور متزلجين في زيمرات وفريبه دون مراعاة قواعد القواعد الصحية ومسافة الأمان الاجتماعي.

ويقول ديبديه ديفاغو، البطل الأولي السابق في التزلج ورئيس شركات وسائل النقل السلوكية في كانتون فاله، إن "وضع الكمامات بات إلزاميا أيضا

في فريبه (سويسرا) - في مقصورة التلفريك الذي يؤدي إلى محطة التزلج في فريبه في جبال الألب السويسرية حيث يضع الطاقم أغطية واقية من البليسيغلاز، يبدو واضحا أن جائحة كورونا بذلت العادات، تماما كما الحال في المدن.

ويقول لوران فوشيه مدير "تيليفريبه"، وهي أكبر شركة لوسائل النقل السلوكية في المناطق السويسرية الناطقة بالفرنسية، إن "نوافذ المقصورات تفتح طوال النهار، وتمّ تهوية الأماكن بانتظام، إضافة إلى وضع الكمامات واستخدام المعقمات ومراعاة التباعد الاجتماعي، من ضمن سلسلة طويلة من إجراءات الوقاية".

وتغطي المناطق الجبلية حوالي ثلث مساحة البلد وهي تعدّ ممتلكات رفيعة المستوى بالنسبة للأنشطة السياحية الذي يمثل حوالي 1 في المائة من إجمالي الناتج المحلي السويسري، بعائدات تقدر بحوالي 5 مليارات فرنك سنويا.

وفي فريبه ومحطات أخرى للتزلج، تسهر قوى الأمن المتمركزة بالقرب من موقع انطلاق التلفريك على احترام قواعد التصدي لانتشار فيروس كورونا.

بعد موسم أول وادته الموجة الأولى من الفيروس قبل أوائله في آذار/مارس الماضي، تعول محطات التزلج على تعزيز التدابير